@ 439 @ % (واضرع له ان ضاق عنك خناق حالك تنفسح %) % % (ما أم ساحة جوده % ذو محنة الا فح) % % (أو جاءه ذو المعضلات بمغلق الا فتح %) % % (فدع السوى وانهج على % نهج السوى المتضح) % % (واسمع مقالة ناصح % ان كنت ممن ينتصح) % % (ما تم الا ما يريد % فدع مرادك واطرح) % % (واترك وساوسك التي % شغلت فؤادك تسترح) % | وله غير ذلك وكانت ولادته فى سنة ثمان عشرة وألف وتوفى يوم الخميس ثالث ذى القعدة سنة ست وتسعين وألف .

السيد محمد بن حسين بن محمد بن حمزة الدمشقى الشافعى نقيب الشام وتقدم تمام نسبه فى ترجمة حفيده السيد حسين كان السيد محمد المذكور شافعيا على مذهب آبائه اشتغل هو وأخوه السيد زين العابدين فى الفقه على الشهاب العيثاوى وحصل طرفا من الفقه وكان مشاركا فى غيره ثم ولى نقابة الاشرف بعد أخيه السيد زين العابدين المذكور وكان شهما عاقلا حازما صاحب رأى وخبرة فى الامور وأقبلت عليه الدنيا فحصل جاها ومالا وعقارا فوق ما يوصف وكان موفورا الحشمة زائد المهابة ولما كان الوزير مراد باشا بحلب فى قصة الامير على بن جانبولاذ قصده بها فلما ذهب الشهاب العيثاوى والشيخ محمد بن سعد الدين والشيخ عيسى الصمادى الى حلب للشكاية على ابن معن بسبب مساعدته لابن جانبولاذ كان السيد محمد المذكور والقاضى تاج الدين التاجى بها وكان كيوان الطاغية المقدم ذكره ثمة فى تبريد الامر عن ابن معن فاستعان بهما واستشدهما عند مراد باشا ان المشايخ انما جاؤا اليه مكرهين من قبل جند الشام وفى الحقيقة كان للجند باعث كلى على ذلك فان ابن معن كان سبب انحطاطهم وكسر شوكتهم ثم رجع السيد محمد فمرض فى الطريق فلما كان بقرية الطيبة من قرى حماة زاد به المرض فحمل على بغل فمات فى أثناء الطريق وكانت وفاته فى رابع صفر سنة سبع عشرة بعد الالف وحمل الى حماه ودفن بها ولم يجاوز أربعين سنة من عمره وهو والد السيد كمال الدين محمد الآتى ذكره ان شاء ا تعالى .

محمد بن حسين الملقب شمس الدين الحمامى الدمشقى العاتكى الحنفى من أنبل